

**البيان الختامي للمؤتمر القطري العاشر لحزب
البعث العربي الاشتراكي
دمشق، 9/6/2005.* [مقتطفات]**

[.....]

في مجال السياسة العربية والدولية
أكد المؤتمر على ما يلي:

- التزام استراتيجية السلام في حماية مصالحنا الوطنية، واستعادة أراضينا المحتلة وحقوقنا المغتصبة، وتفعيل المبادرة العربية للسلام كأساس لتحرير الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران [يونيو] 1967، ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين إلى ديارهم.
- إعطاء أولوية للعلاقة التاريخية الخاصة مع لبنان، وتعزيز التعاون السوري اللبناني في إطار العمل المؤسسي بين البلدين.
- متابعة موضوع الدعوة التي كان قد طرحها القائد الخالد حافظ الأسد في الأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولي تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة لتعريف الإرهاب، والتمييز بين الإرهاب الذي يجب إدانته وبين نضال الشعوب من أجل التحرر الوطني.
- تعزيز العلاقات مع جميع الدول العربية الشقيقة جماعياً وثنائياً وفي المجالات التي ترغب التعاون فيها وبذل جهود حثيثة وعملية للحد من التأثيرات التي تعيق اعتماد هذه العلاقات كركيزة أساس في استعادة التضامن العربي.

- تصحيح الخلل الذي اعتري العلاقات السورية - العراقية لحقبة طويلة من الزمن، والتشاور مع القيادات والأحزاب السياسية العراقية على المستوى الرسمي والشعبي لإنجاح العملية السياسية الجارية في إطار عراق ديمقراطي موحد ومستقل، وتطوير هذه العلاقات إلى أفضل مستوى ممكن.
- الاستمرار بتطوير العلاقات الثنائية مع الدول الإسلامية، وخاصة تركيا وإيران اللتين ترتبطان مع سورية والعرب بعلاقات تاريخية، فضلاً عن دورهما الراهن في صيانة أمن المنطقة واستقرارها.
- بذل جهود متواصلة للحفاظ على دور ومكانة حركة عدم الانحياز، باعتبارها أوسع منبر دولي يحمي مصالح الدول والشعوب النامية بعد المنظمة الدولية للأمم المتحدة.
- مواصلة العمل على بناء شراكة سورية - أوروبية تحقق مصالح الطرفين وتضمن تعاوناً في المحاور السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية بعد التوقيع النهائي على اتفاق الشراكة.

[.....]

- مواصلة الجهود الإقليمية والدولية، وخصوصاً في مجلس الأمن، لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية، والعمل على إلزام إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشآتها لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx